

الجمهورية العربية السورية
وزارة الثقافة والإرشاد القومي
المديرية العامة للآثار والمتاحف

دليل

متحف التقاليد الشعبية والصناعات اليدوية

قصر العظم

(دمشق)



الجمهورية العربية السورية
وزارة الثقافة والدراسات القومي
المديرية العامة للآثار والمتاحف

متحف التقاليد الشعبية والصناعات اليدوية

إعداد
شفيق الإمام
موظف متحف التقاليد الشعبية والصناعات اليدوية

أبهر الزائر الكريم

المديرية العامة للآثار والمتاحف

ترحب بكم وترجو منكم

- ١ - طلب تذكرة الدخول من المراقب والاحتفاظ بها .
- ٢ - عدم التدخين ولمس الآثار وتصويرها .
- ٣ - عدم منح مكافأة مالية الى الحارس .

— اسعار الدخول —

من المدنيين	٥٠ ق.س
من العسكريين والموظفين	٢٥ ق.س
للعموم أيام الجمع والاعياد	٢٥ ق.س

— اوقات الزيارة —

الدوام الصيفي من ١ ايار لغاية ٣٠ ايلول	كل يوم ماعدا يوم الثلاثاء
من الساعة ٨ - ١٣ ومن الساعة ١٦ - ١٩	
الدوام الشتوي من ١ تشرين اول لغاية ٣٠ نيسان	
من الساعة ٨ - ١٣ ومن الساعة ١٤ - ١٦	

الغاية من إنشاء متحف التقاليد الشعبية

لا يخفى على القاريء العزيز ، أن سورية من أغنى بلاد العالم بآثارها الحضارية ، وإن متاحفها أصبحت مصدراً هاماً من مصادر التاريخ وتاريخ الفن . وقد اشتهرت الكنوز الأثرية التي تزخر بها تلك المتاحف في العالم أجمع . وكان هناك فراغ في عقد المتاحف ألا وهو آثار الماضي القريب التي تعبر عن روح الشعب ومشاعره وأحاسيسه وتقاليده عن عادات وورثها عبر السنين الطويلة والتي يخشى عليها من أن تذوب في خضم الحياة الحديثة ونظامها الآلي .

وقد شعرت المديرية العامة للآثار والمتاحف بذلك الفراغ فسارعت إلى إنشاء متاحف متعددة للتقاليد الشعبية في المحافظات والمناطق السورية (دمشق ، حماة ، تدمر ، طرطوس) لتجمع وتصور هذا الواقع الشعبي الأصيل الذي عاشه أسلافنا لتبقى الحلقة متصلة مع الأبناء جيلاً بعد جيل ، ولتحمي تراثنا القومي من الضياع .

إننا لنرى في تلك المتاحف الشعبية بشكل واضح ملموس حيوية الناس العاديين الكادحين الذين أحبوا الحياة وأبدعوا لها ونزعوا إلى الجمال والحق والحوية .

وإن أول المتاحف الشعبية التي أنشأتها المديرية العامة للآثار والمتاحف وأشهرها هو متحف التقاليد والصناعات الشعبية في قصر العظم بدمشق . وقد لاقى شعبية كبيرة منذ قيامه حتى الآن ، ولا بد لنا من أن نأت على ذكر بعض من أخبار انشائه وتطوره .

- في عام ١٩٥٢ عملت المديرية العامة للآثار والمتاحف في سورية على تحقيق فكرة انشاء المتاحف الشعبية والبدء بتحويل قصر العظم بدمشق الى متحف للتقاليد الشعبية .
- في عام ١٩٥٣ تم استملاك الأجزاء غير المستملكة من قصر العظم وشرعت المديرية العامة للآثار والمتاحف بترميم القصور فاصلحت سقفه المدهونة وأعادت بناء الحمام الذي تهدم خلال أحداث الثورة السورية .
- في عام ١٩٥٤ جمعت المعروضات من مختلف المناطق السورية عن طريق الاهداء والشرء ووضعت الجسومات ونماثيل العرض وافتتح المتحف بتاريخ ١٣ ايلول ١٩٥٤ .
- سجل هذا المتحف اقبالاً منقطع النظير من المواطنين والأشقاء العرب ومن الزوار الاجانب واصبح من اكبر المراكز السياحية زواراً في الشرق الاوسط ، حتى ليبلغ عدد زواره يومياً اكثر من اربعة آلاف .
- يضم متحف التقاليد والصناعات الشعبية الآن حوالي عشرة آلاف من القطع والنفايس الشعبية وكمية كبيرة من الازياء والمطوزات .
- فتح هذا المتحف جماهير شعبنا على القيمة الفنية للفنون الشعبية فعادت هذه الجماهير تبحث عما اهملته من تراثها لتضعه في مكانه اللائق وتجعله موضع مفاخرتها .
- ومن مظاهر الاقبال على الفنون الشعبية اشتداد الطلب على منجزاتها حتى ارتفعت اثمانها الى اضعاف اضعاف ما كانت عليه .
- أصبح المتحف مركزاً يمد يد المساعدة الى دارسي الفنون الشعبية في داخل البلاد وخارجها ، كما أن له اثراً كبيراً في انتشار الدراسات الشعبية .

المديرية العامة للآثار والمتاحف



مشكاة نور

قص العظم

متحف التقاليد والصناعات الشعبية

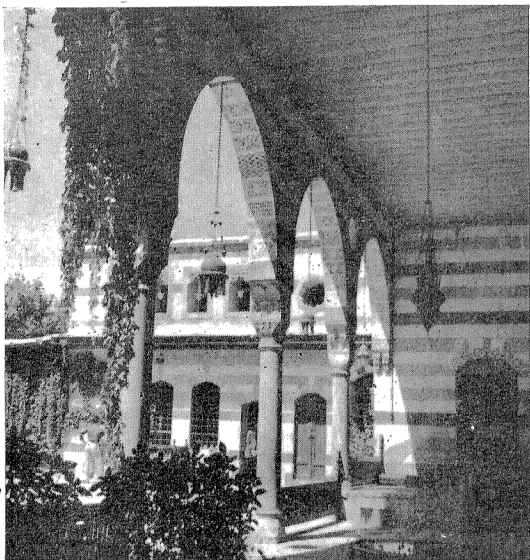
تاريخ القصر وموقعه

يقع القصر في مركز المدينة القديمة ، جنوبي الجامع الاموي وفي أول سوق « البزوريين »

وقد كان موقعه جزءاً من معبد جوبيتر في العهد الروماني . كما يحتمل أنه في مكان قصر الحضر الذي بناه معاوية أو مسكان دار خالد بن الوليد ، في رواية اخرى .

وقد قام القصر مكان دار تعرف بدار الفلوس حوّلها ، في عهد المماليك ، فائب السلطنة تنكز الى دار لسكنائه وبالغ في زخرفتها وسماها دار الذهب .

وفي ١١٦٣ هـ (١٧٤٩ م) أخذ أسعد باشا العظم والي الشام وأمير الحج الذي كان مولعاً بالعمارة وخلف آثاراً شهيرة في حماه ودمشق ، في عمارة القصر جاعلاً من دار الذهب نواة له مضيفاً لها كثيراً من الابنية في الجهة الشمالية . وقد جند أكثر الفنانين من بنائين ونجارين ودهانين في دمشق لبناء قصره كما استولى على كثير من الاخشاب ومواد البناء والزخارف والاعمدة من دور دمشق والابنية الأثرية من اجل هذه الغاية . وانتهى بناء القصر في ثلاث سنوات وأتى آية في الابداع وحسن الرياضة وجمال الزخرف .



الرواق الشمالي ذو الأقواس الخمسة

وقد روى البديري الحلاق في كتابه [حوادث دمشق اليومية]
في ولاية أسعد باشا العظم قصصاً طريفة مبالغ فيها أحياناً عن بناء هذه «الدار»
واننا لنورد نتقاً من أخباره بنصها لما تتضمنه من فائدة :

« قطع لها - اي للدار - جملة من الخشب ، اثنا عشر الف خشبة ، وذلك عددا ما
ارسله له اكابر البلد من الاخشاب وغيرها .

واشتغل بها غالب (معلمين) البلد ونجارها وكذلك الدهانين ...
وايضا وجد بلاط أو رخام أو غير ذلك مثل عواميد ونساق يرسل ينقلها ويرسل
القليل من ثمنها ... » .

ثم يأتي البديري على سرد المباني والاوابد والاسواق التي نقضها لأخذ
موادها الى أن يقول :

« ... ويقول اثنتي بججارة الممرم والرخام والسرور وتفننوا بالبناء والنقوش والتجلية
بالذهب والفضة . وكلما سمع بقطعة نادرة أو نغمة من رخام أو قيشاني أو غيرها يرسل يأتي بها ان
رضي صاحبها أو أمي ... » .

وصف موجز للقصر (راجع المخطط)

يقوم القصر على ارض مساحتها ٢٥٥٠٠ م^٢ ، وقد شيد على الطراز الشامي
الذي انتهى اليه فن العمارة في بلادنا خلال القرن الثاني عشر الهجري الموافق
للقرن الثامن عشر الميلادي .

ويلاحظ أن منظره الخارجي لا يدل على ما في داخله من مظاهر الثراء،
وبابه على اتساعه النسبي ذو زخارف متواضعة وهو يؤدي الى مدخل رئيسي
واسع يتصل بالقسامين الأساسيين في القصر وهما « السلامك » او « البراني »
« والحرمك » اي الجواني .

المدخل الرئيسي يؤدي من الجهة اليمنى الى جناح السلامك وهو معد
لاستقبال الزوار من الرجال فقط ، وهو بشكل دارشرقية تحف غرفها بياحة واسعة
تتوسطها بركة كبيرة تدور بها أشجار الحمضيات والزينة . وفي صدر الباحة أيوان



باحة الحرم ملك
منذنة عيسى من الجامع الاموي

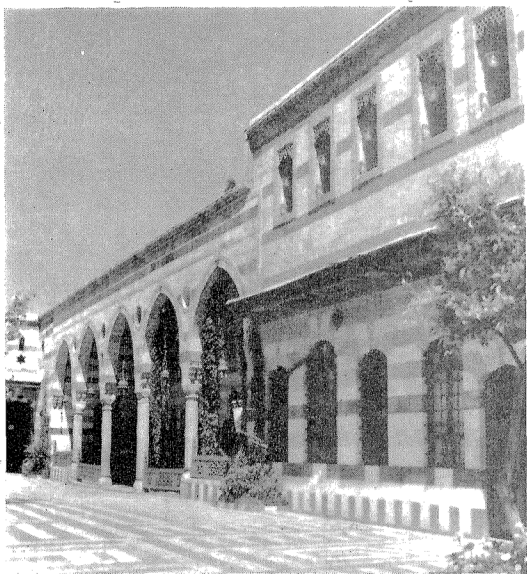
مرتفع على جانبيه قاعتان للاستقبال وحول الباحة قاعات أخرى وهناك درج يصعد منه الى الطابق العلوي المخصص لمبيت الضيوف .

أما جناح الحورملك فإنه يتصل بالمدخل الرئيسي بثلاثة ابواب متتالية تؤدي الى الباحة الرحبية التي تتوسط اجمل قاعات القصر وأغناها . وكانت هذه الباحة الواسعة والبرك المتدفقة والاشجار الملتفة الظليلة هي متنفس الأسرة وخاصة النساء في مجتمع يستنكر خروج النساء من بيوتهن إلا في أحوال استثنائية ولضرورات قصوى .

وكانت القاعات المنظومة حول الباحة معدة لحاجات النهار من استقبال وراحة وطعام أما الغرف العلوية فهي مخصصة للنوم . وقد أفردت قاعتان للضيوف تعدان في حليتهما وزخرفتهما من روائع الفن في القرن الثامن عشر . والإيوان الجنوبي ذو القوس الشاهق أمام البركة المستطيلة فمكرس للجلوس في أيام الصيف ، أما الرواق الشمالي المزين بخمسة اقواس محمولة على أعمدة من الغرانيت والمرمر فهو لأيام الشتاء المشمسة .

وفي الجانب الجنوبي من الباحة شيد الحمام وهو نموذج مصغر عن حمامات دمشق العامة يكفي لسكان القصر .

واننا لنلاحظ أن القاعات والغرف حول الباحة شيدت بشكل ست وحدات مستقلة بشكلها وحجومها . وكلها مبنية بمداميك من أحجار ماونة ، بيضاء ، وسوداء ، وحمراء تتخللها شرائط من الزخارف الماونة المعروفة بالأبلق ، أي الحجارة المحفورة والمنزلة بالمعاجين الماونة . وقد أضفى على القصر اختلاف أشكال وحجوم الوحدات البنائية من الحيوية والشاعرية والفن ما يمنع السأم من النفوذ الى نفس الزائر فهو يشعر بالراحة والهدوء اذ ينقل النظر بين هذه الأجزاء المتكاملة العجيبة في دعة ولذة بعيداً عن ضوضاء المدينة .



الواجهة الشمالية من الحرم ملك

وهناك مدخل ملتو في هذه الباحة يصلها بقسم المطابخ الذي يتألف من باحة صغيرة في وسطها بركة ماء وحولها مطبخ واسع متعدد المواعد ومطبخ آخر مخصص للعلوى وغرف لسكن الخدم والجواري .

وان ما أتيننا على ذكره لا يتعدى كونه لحة سريعة جداً عن هذه الدار الشهيرة التي يحتاج الامام بها جيداً الى مؤلف واسع .

وأخيراً ، ان هذا القصر بقي مسكناً خاصاً لبعض آل العظم حتى عام ١٩٢٠ ثم استملك قسم منه بعد ذلك وحول الى مركز لدراسة الفنون ثم أصبح مقراً لمعهد الدراسات الشرقية وفي عام ١٩٤٥ استملكته الدولة أكثر اقسام القصر وتم استملاكه كما ذكرنا في المقدمة عام ١٩٥٣ .

ومن المفيد أن نقدم للقارئ الكريم في ختام هذا التمهيد هذه المعلومات المفيدة عن اقسام القصر حتى تكون لديه فكرة صحيحة عن اتساعه :

ست عشرة قاعة كبيرة

تسع عشرة غرفة في الطابق الارض

تسع غرف في الطابق العلوي

ثلاثة أواوين

رواق بخمسة أقواس

اربعة أقباء كبيرة

اربعة برك كبيرة تستمد ماءها من نهر قنوات

تسع عشرة فسقية ماء بين ارضية وجدارية

حمام مؤلف من براني ووسطاني وجواني واربعة مقاصير وقيم

مصلى بجانب الدار ضم الى دار ثانية

مخزن للعربات حوّل الى مستودع

اصطبل للخيل حوّل الى مخازن تجارية

متحف التقاليد الشعبية
والصناعات اليدوية

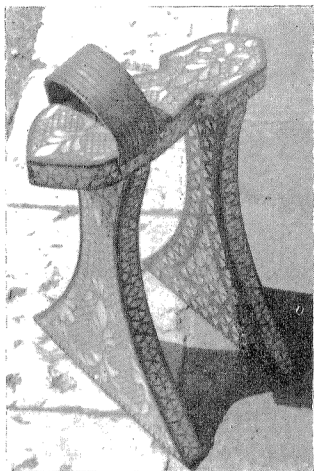
القاعة الثانية

كانت هذه القاعة مخصصة للطعام ولها باب يصلها بالمطبخ، وقد استعملت فيها بعد للسكن ، طلاؤها يعود لمطلع القرن الحالي .

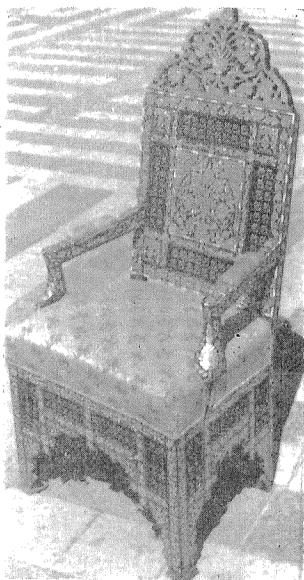
المعروضات :

عرضت في هذه القاعة نماذج من الأثاث الحشبي المصنّف ، والحشب المصنّف صناعة لإشتهرت بها دمشق. والصدف المستعمل في تلك الصناعة نوعان : نهري وبحري ، وهو ينزل في خشب الجوز بعد أن يكيف على أشكال نباتية وهندسية ويحاط بخيوط دقيقة من القصدير والنماذج المعروضة هي :

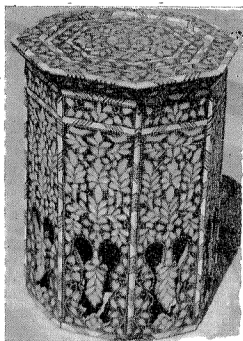
- ١ - طقم أثاث شرقي متطور
- ٢ - مرآة و « بيرو » فوقه مجموعة من الزجاج المذهب
- ٣ - كرسي الولادة وصندوق العقاقير
- ٤ - سرير مزّاز للطفل
- ٥ - كرسي المصحف
- ٦ - رفوف جدارية
- ٧ - قباقيب مرتفعة « شبراوية » للشابات وعادية للمسنات .
- ٨ - ثريا نحاسية « تخريم » مزينة بالحرز من صنع دمشق (منتصف القرن التاسع عشر) .



قبقاب شبرايي مطعم بالصدف



متعد مطعم بالصدف



طاولة مشمعة مطعم بالصدف

القاعة الرابعة

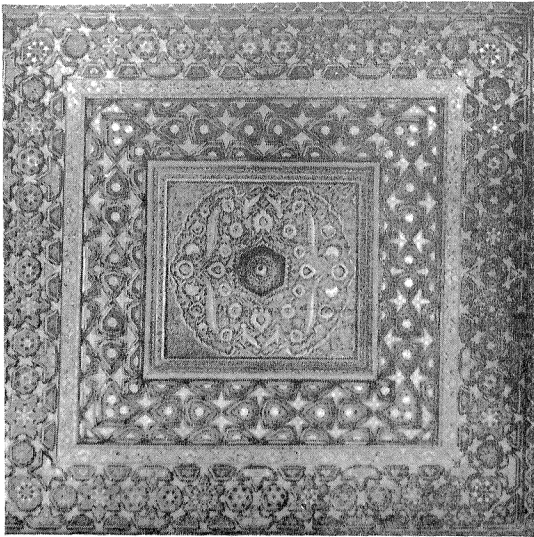
هي قاعة صغيرة للاستقبال ، ذات « طزر » واحد مرتفع وعتبة مربعة تتوسطها بركة ماء من الرخام المجزع الملون، عليها مناعب من النحاس، وتحيط جدران الطزر كسوة خشبية مزينة بأشكال نباتية وهندسية وأبيات من الشعر وهي ملونة وبمزهة بالذهب والفضة . وقد صنعت درفات الأبواب والنوافذ من خشب السرو بالأسلوب المعروف بحشوات « التدكيك » .

المروضات

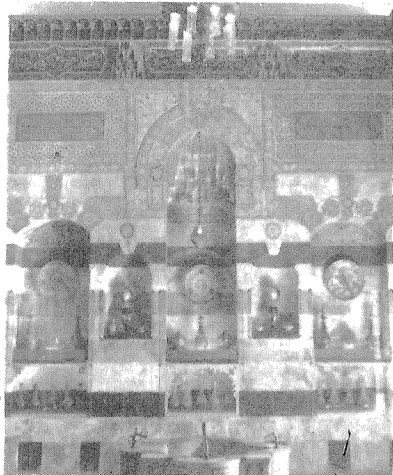
فرشت القاعة على الطراز العربي : دكة خشبية محفورة عليها مفارش « طواطي » محشوة بالقطن ومغلقة بقماش « الدامسكو » وفوقها حشايا ومساند .

ويلاحظ في « كتيبات ، القاعة و « مصبها » مجموعة من الكؤوس والقهاقم والتراجيل والجامات وقوارير العطور والأباريق والمزهريات وهي من « الكريستال » و « الأوبالين » المزين بالميثاق والمموه بالذهب ، وقد صنعت في أوروبا على النسق الشرقي لترضي ذوق الشرقي وتلبي حاجاته اليومية .

وقد علقت في القاعة ثريتان من النحاس المحرم المنزل بالفضة ووزعت في أرض القاعة مجموعة من التراجيل والمباخر ، وهناك « منقل » نحاسي وصندوق حديدي لحفظ الأموال والمجوهرات .



كسوة السقف الخشبية الموهبة بالالوان والذهب والفضة



الواجهة الشرقية للقاعة

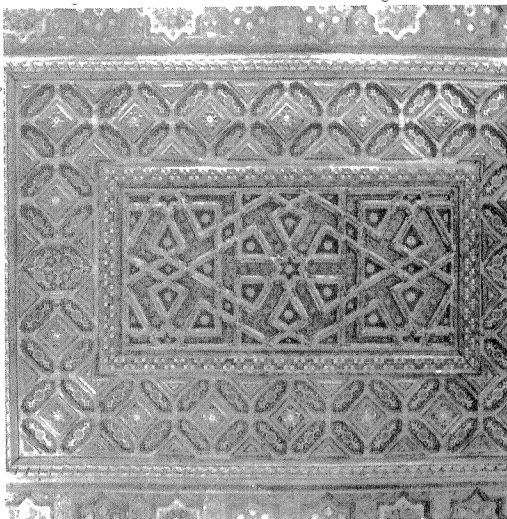
القاعة الخامسة

تتألف هذه القاعة من « طزر » واحد وعتبة ضيقة تؤدي الى غرفة نوم علوية . سقف القاعة وجدرانها مكسوة بحلقة خشبية كالقاعة الرابعة . أرضية « الطزر » مكسوة بدفوف خشبية فوقها حصير وسجادة إيرانية .

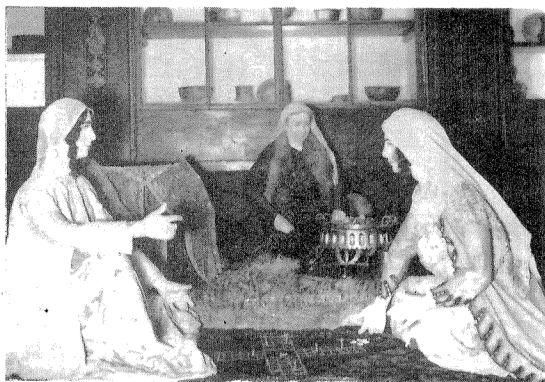
المعروضات

فرشت القاعة « بالطواطي » المحشوة بالقطن ووجهها من الحرير « المسيخ » بخيوط الذهب من صنع مدينة حلب .

وقد عرض في هذه القاعة مشهد من حياة نساء القرن الماضي وذلك في بعض ساعات النهار . الحماة او كبرى سيدات البيت تحتسي القهوة أمام « منقل » النار ويجانبها طفل يغفو في سريره ، وهناك سيدتان تلعبان « البرجيس » وراثة تخلع ملاءتها وتسلمها للجارية . النساء جميعا يرتدين أزياء كانت مألوفة في المدن السورية الكبيرة حوالي منتصف القرن التاسع عشر .



سقف الطور الخشبي المدهون بالالوان



مشهد لعبة البرجيس

القاعة السادسة

وهي قاعة صغيرة « بطزر » واحد وعتبة ضيقة تؤدي للباب الخلفي للدار ، كما أنها بمثابة مر لغرف علوية تطل على الزقاق . وقد جدد دهان هذه الغرفة في مطلع القرن الحالي .

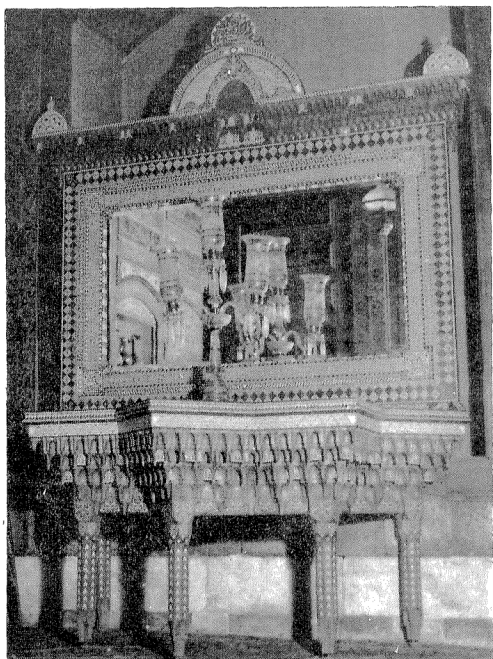
المعروضات

عرضت في هذه القاعة نماذج من الأثاث المصنوع من خشب الجوز المطعم بالعظم ، وهي صناعة اشتهرت بها دمشق ، والنماذج المعروضة شاهد على دقة الصانع السوريين وحسهم الفني المرفف :

١ - حاملة جدارية « قنصلية » صنعت عام ١٩٠٣ على يد المعلم المشهور عبده النحات .

٢ - طقم من المقاعد صنعه الفنان المذكور عام ١٩١٨ للملك فيصل الأول .

٣ - في « الكتيبات » وعلى المناضد ثريات وشمعدانات جميلة من « الكريستال » ويعود أقدمها الى منتصف القرن الثامن عشر .



قنصلية من خشب الجوز المطعم بالعظم

القاعة السابعة

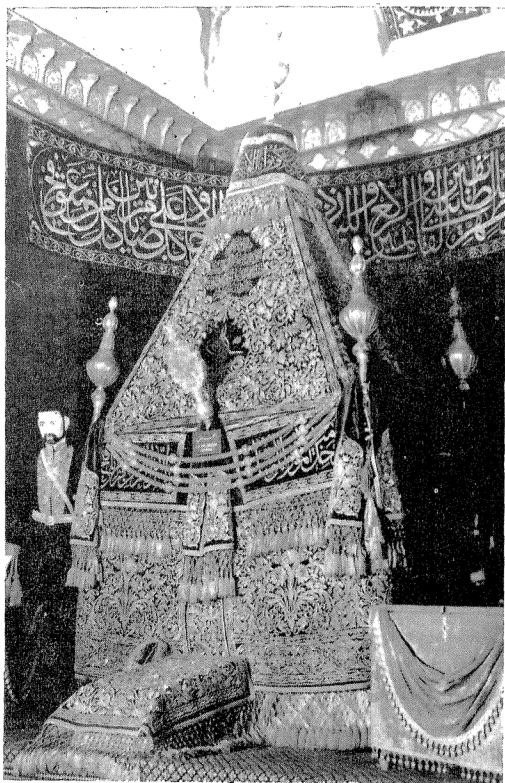
وهي قاعة كبيرة بثلاثة « طزرات » بينها عتبة مربعة فيها بركة ماء من الرخام المجزّع الملوّن . جدران « الطزرات » مكسوة بكسوة خشبية كالقاعة الرابعة . إلا أن دهانها قد جدد بالالوان الذهبية والخضراء كما غلفت السقوف بالقماش المدهون بالالوان في منتصف القرن التاسع عشر .

المروضات

في « الطزر » الاوسط عرض المحمل الشامي الذي كان يحمل على جل خاص كما يحمل العلم (السنجق) المروض في نفس القاعة على جل آخر ويمشي أمير الحج أمام المحمل ، وأمير الحج هو غالباً والي دمشق. وقد صنع المحمل والعلم في دار الطراز الرسمية في استانبول عام ١٣٣٠ هـ الموافق ١٩١١ م . وهما مطرزان بالحيوط الفضية المذهبة ، وهذا الضرب من التطريز يعرف باسم « صرما » . وقد عرض في هذا « الطزر » أيضاً ، جزء من حزام الكعبة المشرفة من صنع مصر .

وفي « كتيبات » الطزر الأيسر بعض الهدايا التي يعود بها الحجاج من الديار المقدسة ومنها مطرات ماء زمزم ومسابح وخواتم وطاسات نحاسية وكؤوس وأحجار كريمة وغور وغيرها . وهناك تماثيل للحجاج والحاجات في ثياب الاحرام . وفي « الطزر » الأيمن بعض أدوات أصحاب الطرق كالمسابح الألغية والبطول والأشياش (جمع شيش) وبعض الشارات ، كما عرضت لوحة فنية مشكلة من أجزاء الطوابيع البريدية وهي تمثل المصلّين .

وعرضت في خزائن العرض بعض المخطوطات التي تدل على مهارة الفنانين الشعبيين ودقّتهم كالمصاحف المحلاة بالذهب والمصاحف المكتوبة بالخطوط الدقيقة جداً ، وشهادة بلبس الحُرقة السعدية وملف يحوي على تقويم دائم لأوقات الصلاة . وحة قمح كتبت عليها سبعة أبيات من الشعر .



الحمل الشامي وجزء من حزام الكعبة

القاعة الثامنة

وهي قاعة صغيرة ذات « طزر » واحد وعتبة ضيقة تؤدي الى غرفة علوية .
وزخرفة سقف القاعة هي من النوع المعروف بالحصيرة وهذا الاسلوب جميل
ببساطته وألوانه المنسجمة .

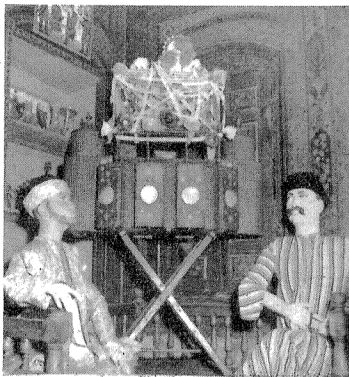
المعروضات

عرض في القاعة مشهد لمقهى شعبي من القرن الماضي يصور جهد المستطاع
بعض التقاليد الشعبية في المقاهي ويعطي فكرة عن الأزياء الشامية في ذلك القرن .
نرى في المشهد صاحب المقهى جالساً وراء الطاولة ، ثم خيال الظل
« كراكوز » وكان « الحياي » في ذلك الوقت يحرك الرسوم خلف الشاشة
« الحسية » بمهارة وبطريقة بارعة و ينتقد بعض الأوضاع الاجتماعية وبعض
الحاكمين بأسلوب تمكسي على لسان أبطال القصة التي يحرك مشاهدتها .
وهناك « صندوق العجائب » الذي كان يستأثر بأفئدة الأطفال
كالتلفزيون في أيامنا .

والقصص الشعبي « الحكواتي » له مكان الصدارة في المقهى ، وهو يروي بأسلوب
حمامي جداً قصة « عنتر » أو « تغريبة بني هلال » أو « سيرة الملك الظاهر » الخ .
وقد جلس على تحت خشبي أفراد الفرقة الموسيقية وكانت تعرف باسم
« التخت » وفيها المغني والعود وعازف الطنبور الخ وكانت تتناوب الترفيه عن
رواد المقهى مع « الكر كوزاتي » و « الحكواتي »

ونرى قرويين يلعبان « المنقلة » وهي لعبة حسابية كانت معروفة منذ
أقدم العصور في بلادنا ولها رواج في المضافات القروية ولدى الأعراب .
وقد علقت على جدار المقهى لوحات شعبية تمثل أبطال القصص الشعبية
وهي منفذة بالتلوين على الزجاج من الخلف .

صورة شعبية على الزجاج
قتل عنتر



صندوق العجائب

القاعة التاسعة

قاعة صغيرة استعملت لأغراض ثانوية اذ أنها تشكل ممرأ لغرفة الباشا الخاصة ، وهي مدهونة باللون الأخضر يزينها شريط من المناظر الصغيرة تفصل بينها عروق نباتية. وهذا الأسلوب يحاكي الاسلوب الايطالي المعروف في منتصف القرن التاسع عشر .

المعروضات

عرضت في خزائن هذه القاعة نماذج من صناعة السلاح في سورية بعضها من القرون الوسطى واكثرها من القرن التاسع عشر. والنماذج المعروضة هي :

- بعض الغدارات « الطبنجات » التي تقذف بواسطة الصوان أو « الكبسون » وهي منزلة بالذهب والفضة .

- الدرع - الخوذة - الدبوس - الطبر - الرمح - وهي من سلاح المحارب في القرون الوسطى

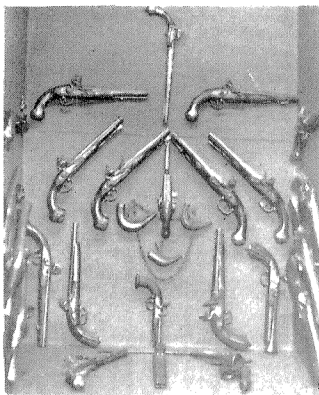
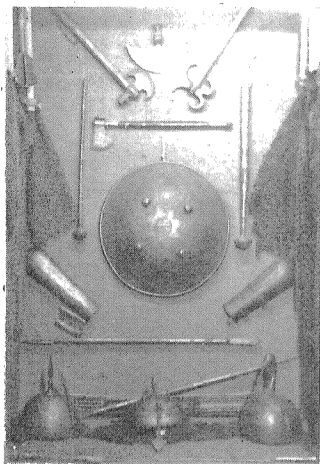
- نماذج من البندقيات التي استخدمت في معركة ميسلون

- ركب للخيل وهي من الحديد المذهب والمرصع بالأحجار الكريمة

- سيوف شامية من نوعي « القلب » و « المشير » منزلة بخيوط الذهب واشتهرت دمشق بهذا الضرب من السيوف بامم دمشق فقبل عنها سيوف دمشقية « داماسكينة » و « يطاقانات » و « قامات » مع مجموعة من الخناجر والسكاكين .

- جعبات للذخيرة ومحافظ للبارود من الجلد المطرز بالخيوط الذهبية وهي من الصناعات الدمشقية التي انقرضت .

السلاح الابيض
من القرون الوسطى



غدارات مزخرفة

١٠ — حمام القصر

حمام القصر هو بالأصل حمام خاص ولكنه الى حد ما نموذج مصغر عن الحمامات العامة، وهو غني بزخارفه المتنوعة. وقد هدم هذا الحمام في حوادث الثورة السورية وأعادت المديرية العامة للآثار والمتاحف بناءه عام ١٩٥٣ وللحمام الشرقي هندسة خاصة تبدو بشكل مصغر في حمام القصر الذي يتألف من الأقسام التالية:

« البراني » وهو عبارة عن قاعة كبيرة ذات « طزر » واحد وعتبة مربعة من الرخام تنوسطها بركة ماء .

« الوسطاني » ويتألف من دكة حجرية مرتفعة وعلى الجدار مصب ماء وتزين الارضية « فسقية » رخامية . وتكون حرارته وسطاً بين « الجواني » و « البراني » .

« الجواني » ويتألف من باحة واوان ومقصورتين في كل منهما جرن او جرتان فوق كل جرن ضنبور ماء حار وضنبور ماء بارد والسقف عبارة عن عقود وقبب ذات « كوى » زجاجية يتخللها النور .

« الخزانة » وهي مرجل الماء الساخن وتتألف من قدرين نحاسين لغلي الماء ثم يوزع الماء على الحمام بواسطة أنابيب فخارية تتصل بها الصنابير .

ملاحظة — راجع وظيفة كل من الأقسام المذكورة في الصفحة التالية :



الواجهة الشرقية من الجواني

حمام القصر (تابع)

المروضات

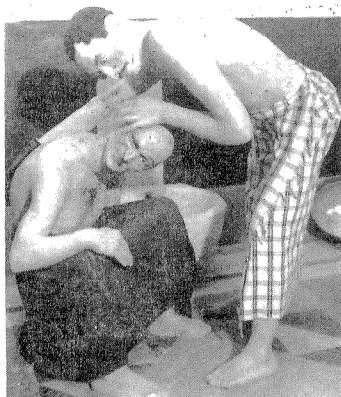
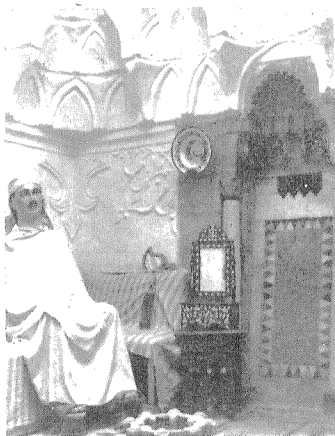
« البراني » او « المشلح » وبه ينزع المستحم ملابسه ويلف جسمه بغطاء قطنية للرجال وحريرية للنساء وفي هذا القسم يستريح المستحمون ايضاً وتغير المناشف و « القوط » عدة مرات واشهر « القوط » هي الحصية وأحسن المناشف الجموية . وهناك « بيرو » أي خزانة ذات دروج افقية متعددة مع مرآته وصندوق وهما من الخشب المطعم بالصدف .

« الوسطاني » وبه يستريح المستحم للتخفيف من حدة الانتقال المفاجيء من الحرارة الى البرودة وقد يشرب فيه بعض السوائل الحارة كالزهورات والشاي .

« الجواني » وهو مكان الاستحمام حرارته مرتفعة ، يوجد مقعد خشبي لجلوس المستحم أمام الجرن الممتلئ بالماء المعدل البارد والساخن ، وهناك رجل يساعد المستحم يدعى « المصوبن » يفرك له جلده بكيس من صوف لإزالة ماعلق به ثم يدلكه بالليف والصابون .

وعرضت في خزانة صغيرة من هذا القسم انواع من الصابون والحناء والترابة الحلبية مع قطع من الليف وكيس صوفي .

مشهد من الوسطاني



مشهد من الجواني

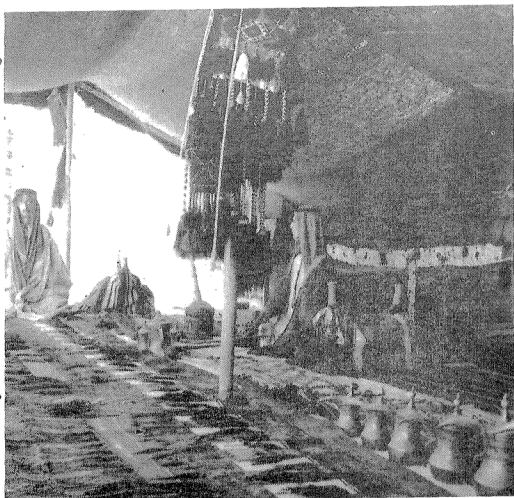
بيت الشعر (يعرض في الصيف فقط)

بيت الشعر

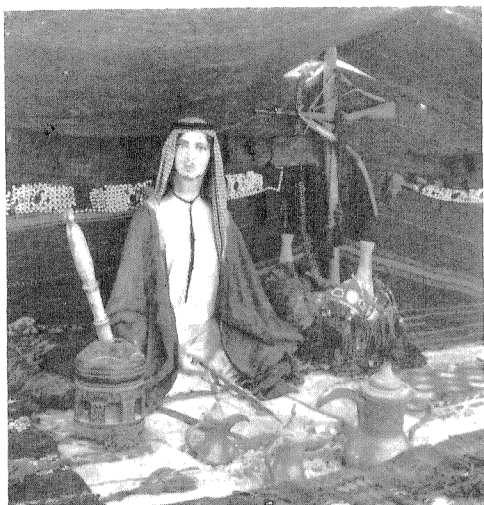
هو مسكن العرب الرجل منذ القدم . ينقلونه طلبا للماء والكلاء لرعي مواشيهم . وهو منسوج من شعر الماعز ينصب على أعمدة يختلف عددها باختلاف امكانيات الاشخاص المادية ومكانتهم في عشيرتهم فيكون بعمود حتى سبعة أعمدة أي « مسوبع » والبيت المعروف « مقورن » أي بعمودين ويقسم الى مضافة للرجال وقسم للنساء مفصول بـ « زرب » من القش المضفور المزين بالصوف الملون .

ويرى في المضافة صاحب البيت مع أحد ضيوفه يشربان القهوة العربية المرة . ونرى « دلاّت » القهوة مع ادواتها - وقد فرشت الارضية بالبسط الملونة التي تصنعها نساء القبيلة وصُفّت على الأطراف الفرش والحشيات « والمخدات » وجميع ما يحتاجه البدوي في حله وترحاله .

وفي القسم الثاني مكان النساء ، ترى أدوات البيت التي تستعمل في الطبخ والطعام والعمل كالمناسف النحاسية والقذور وطاحون « جاروشة » حجرية وغيرها ومنسج بسيط لصنع البسط .



بيت الشعر

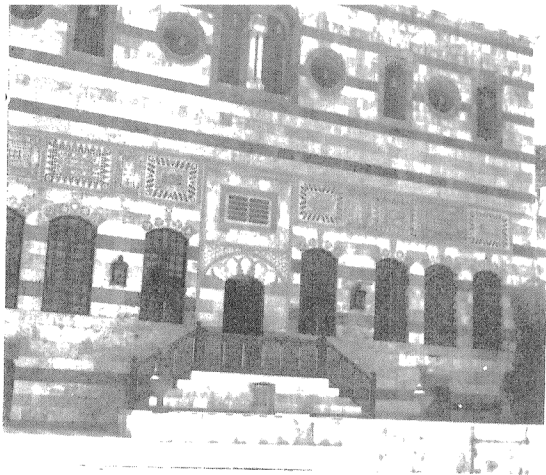


اعداد القهوة في بيت الشعر

القاعة الحادية عشر

تعد هذه أجمل قاعات القصر وقد خُصصت لاستقبال الضيوف ، وهي مرتفعة عن مستوى الباحة يصعد لها بسلم حجري مزدوج وواجهة القاعة المطلة على القصر مرتفعة ، لها صفان من النوافذ وهي مزينة بزخارف من نوع الحجر الأبلق . وباب القاعة محاط بإطار من الرخام المجزّع الملون المنزّل بالصّدف البراق ، وفي أعلاه لوح فيه أبيات من الشعر تمتدح أسعد باشا صاحب الدار مؤرخ في سنة ١١٦٣ هـ الموافق لعام ١٧٤٩ م . والقاعة ذات ثلاثة « طزرات » مرتفعة تطل نوافذها على بستان الدار . العتبة مربعة في وسطها فسقية من الرخام الملون لها أربعة وعشرون صنوبراً من النحاس .

وجدران القاعة مكسوة بالرخام المنقوش تزينه زخارف نباتية محلاة بالذهب . وفي الصدر تحت قوس رخامي مقرنص سبيل ماء يجري من الجدار على سطح مائل من القاشاني فينعكس بالوان براق ، وقد احترقت السقوف الخشبية لهذه القاعة في الثورة السورية سنة ١٩٢٥ وأعادت المديرية العامة للآثار والمتاحف أحدها وهو من العصر نفسه .



الواجهة الخارجية للقاعة الكبرى



الطور الشرقي من القاعة

القاعة الحادية عشرة (تابع)

المعروضات

١ - مشهد جلوة العروس في القرن التاسع عشر

ونرى العروس بثوبها المطرز بخيوط الذهب « صرما » وقد زينت رأسها على النسق المألوف في ذلك العهد وعلى يديها نقش من الحناء . وتقف الى جانبها رفيقاتها كما جلست بالقرب منها « الماشطة » تعزف على العود وتزغرد . وأمامها صندوق الزينة والمرآة .

وقد فرش هذا الطرز بأثاث شرقي منزل بالصدف مع ستائر للنوافذ من نوع « العبي » وعرضت في المكتبات مجموعة من الخزف الصيني الشمين .

٢ - مشهد الباشا

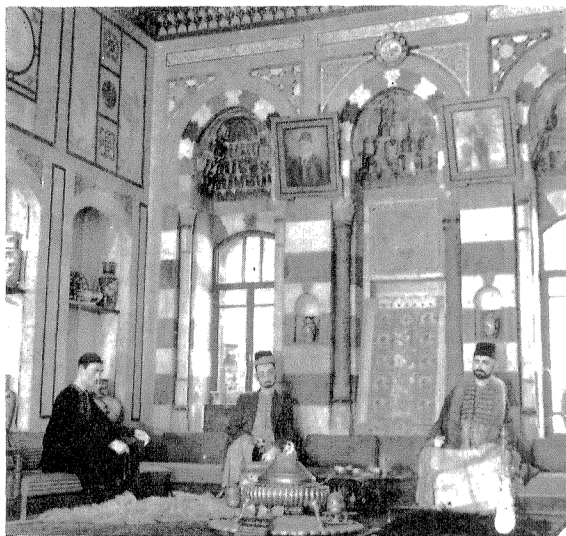
يمثل المشهد الباشا مع وكيله وناظر زراعته ويبدو على الباشا أنه مستاء من سير العمل في قراه ومزارعه . ويمثل مجلس الباشا الترف الذي كان يحيط بالأغنياء فنرى الأثاث الوثير « والصيني » النادر والتحف الجميلة .

٣ - حجرة حوران

عُرض في هذه الحجرة مشهد لاسرة من إحدى قرى محافظة حوران ترتدي الزي التقليدي الخاص بتلك المنطقة الفنية الشعبية ، الأب يجلس بثوبه الأبيض يصلح سكينه والأم ترتدي ثوباً أسود وعلى رأسها « شبر » أسود لف عدة مرات وهي تطرز ثوباً وبجانبا طفلها في سريره ، وفي الزاوية ابنتهما تحمل على رأسها طبقاً من القش ، وقد قامت بطلي الغرفة بالألوان مواطنة من



مشهد جلوة العروس



مشهد الباشا

حوران عاشت هذه الألوان وخبرتها، وقد فرشت الغرفة حسب تقاليد المنطقة،
وعلق على الجدار صحنون نحاسية وأواني خزفية واطباق قش ...

٤ - وقد عرض في « الطرز » الأيمن من القاعة أثاث من خشب الجوز
المنزّل بالصدف صنع في بداية هذا القرن. وعلى المنضدة عرضت مجموعة من الأواني
الزجاجية الأوروبية المصنوعة طلبية لحاجات الشرقيين وحسب الذوق الشرقي المرهف
وترى في المكتبات مجموعة من الأدوات الموسيقية الشعبية «فنارات»
نحاسية كانت تستخدم للاضائة .

٥ - حجرة جبل العرب

وقد عُرض فيها مشهد يمثل جانباً من حياة المواطن العربي السوري في
منطقة جبل العرب (محافظة السويداء) . فنرى مضافة درزية ومضيفاً ميسور
الحال يستقبل ضيوفه .

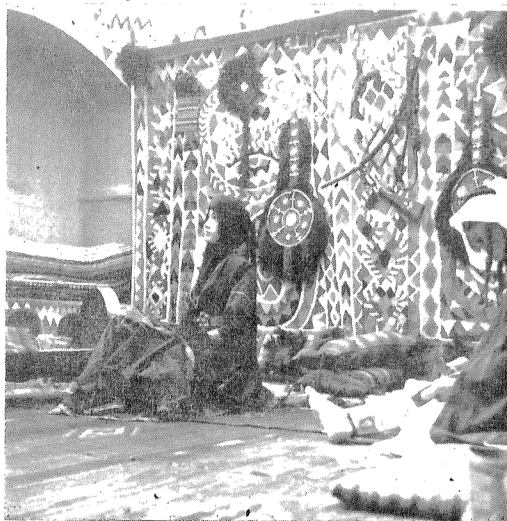
يجلس على دكة مرتفعة زائران من المنطقة أحدهما رجل دين في زيّه
الأسود والثاني شاب يرتدي الزي العربي المحلي الذي ظل سائداً حتى وقت غير
بعيد . والمضيف يحضر القهوة العربية « المرّة » وهو أمام « النقرة » أي موقد
النار وقد صُفّت أمامه « الدلال » أي أباريق القهوة النحاسية مع معداتها
و « المهباج » لسحق البن المحمص .

وقد فرشت المضافة بسجاجيد وبسط صوفية وزينت الجدران بأطباق
من القش الملوّن وكلها من صنع المنطقة .

ووقفت في زاوية الحجرة فتاة ملأت جرتها من النبع وهي ترتدي
الزي المحلي الجميل الذي كان سائداً حتى الربع الأول من هذا القرن. وقد عرضت
في الحزاة نماذج من الألبسة النسائية التي كانت مستعملة في تلك الفترة كما
عرض ، على سبيل المقارنة ، زي جديد منتشر اليوم .



مضافة الجبل العرب



حجرة حوران

جناح الصناعات اليدوية

بانتهاؤ زيارة القاعة الكبرى (الحادية عشرة) يكون الزائر قد استوفى زيارة جميع القاعات المعروضة في جناح « الحرملك » من قصر العظم. أما جناح « السالمك » فقد مُخصص للصناعات اليدوية وعُرضت فيه نماذج ومشاهد من الصناعات اليدوية في خمسة أقسام منه هي من اليمين الى اليسار .

١ - القاعة الثانية عشرة الأزياء المطرزة وصناعة الفخار والسجاد والقش الخ ...

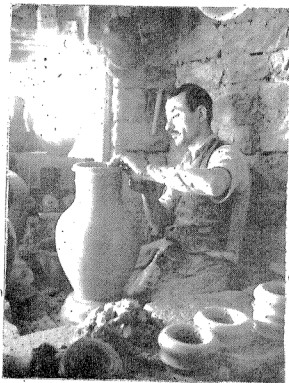
٢ - القاعة الثالثة عشرة (صناعة الجلد) .

٣ - الأيوان وفيه عرضت مشاهد ونماذج لصناعة الزجاج والخراطة .

٤ - القاعة الرابعة عشرة (صناعة النسيج) .

٥ - القاعة الخامسة عشرة (صناعة النحاس) .

صناعة القش
في جبال العلويين



صناعة الفخار
في مدينة حمص

القاعة الثانية عشرة

(الأزياء المطرزة وبعض الصناعات اليدوية)

الأزياء :

هي لغة صامتة يعتمد عليها عفوياً سكان مختلف الأقطار والأقاليم للتعبير عن هوياتهم ، والمناطق التي يقطنونها ، والبيئات الاجتماعية التي ينتمون إليها . ورغم مساهمتها للظروف الاجتماعية السائدة وللتطور فإنها تبقى محافظة على طابعها القومي وبميزاتها الشعبية .

والطابع الزخرفي الشعبي من أهم عناصر الزي وهو الذي يقارب بين الأذواق الفطرية للشعوب كلها ، فالمواضيع الهندسية أو النباتية والألوان الزاهية البراقة تكاد تكون مستوحاة من بعضها لأنها مرتبطة بشعائر وتقاليد قديمة جداً .

وقد اشتهرت سورية منذ القديم بنسيجها لتوفر الكتان والقطن والصوف والحرير فيها ، وتنوعت فيها الأزياء واختلقت حسب المناطق والبيئات الاجتماعية والظروف التاريخية والاقتصادية وهي لكثرتها تحتاج الى متاحف خاصة بها .



زي السخنة

زي زبدل

زي حوران



ري داويا

زي بيت سابر



زي عرب الشوايا

زي الغزلانية

القاعة الثانية عشرة (تابع)

المعروضات :

عُرِضَتْ فِي الْحُزَائِنِ أَزْيَاءَ وَمَطْرَزَاتٍ مُخْتَلِفَةٍ تَعْطِي فِكْرَةَ عَنِ الْفَنُونِ
الشَّعْبِيَّةِ فِي الْقَرْيَةِ السُّورِيَّةِ وَهِيَ عَلَى التَّوَالِي :

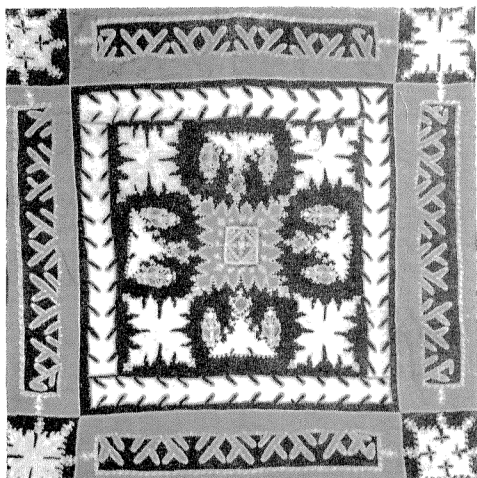
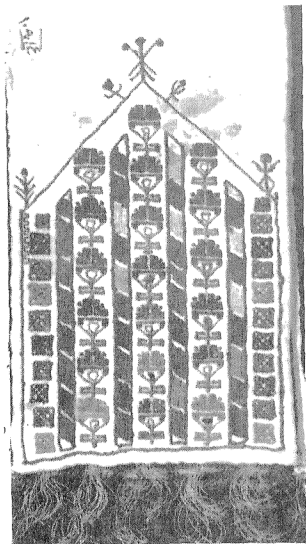
الْحُزَانَةُ الْأُولَى — نَمَازِجٌ مِنَ التَّطْرِيزِ الْيَدَوِيِّ وَلِكُلِّ مِنْهَا اسْمٌ خَاصٌ
تَعْرِفُ بِهِ وَهِيَ تَزِينُ الصَّايَاتِ وَالْأَثْوَابَ فِي قَرْيَةِ حِرَانَ الْعَوَامِيْدِ فِي غَوَطَةِ
دِمَشْقَ .

الْحُزَانَةُ الثَّانِيَّةُ — نَمَازِجٌ مِنَ التَّطْرِيزِ الْيَدَوِيِّ وَهِيَ ثُوبٌ مِنْ بَلَدَةِ
السَّيْخَةِ «دِرَاعِيهِ» وَثُوبٌ مِنْ حُورَانَ . «قَنَابِيْزُ» مِنْ جَبَلِ الْعَرَبِ .

الْحُزَانَةُ الثَّلَاثَةُ — صَايَةٌ «وَقْدَامِيَّةٌ» مِنْ جَبَلِ سَمْعَانَ — ثُوبٌ مِنْ قَرْيَةِ
كَفَرِ حُورَ .

الْحُزَائِنُ (٤) وَ (٥) وَ (٦) فِيهَا مَجْمُوعَاتٌ مِنَ الْمَطْرَزَاتِ الْيَدَوِيَّةِ مِنْ
ثَلَاثِ قُرَى مُتَجَاوِرَةٍ فِي الْقَلَمُونِ وَهِيَ «الْمَعْصِيَّةُ» وَ «الرَّحْبِيَّةُ» وَ «الْقَطِيفَةُ»
وَرُغْمَ تَشَابُهِهَا مِنْ حَيْثُ الشَّكْلُ الْعَامُ . نَرَى فَرْوَقًا كَبِيرَةً فِي تَفَاصِيلِهَا وَلِكُلِّ
رِسْمٍ اسْمٌ خَاصٌ بِهِ وَمِنْهَا مَا يُخَيِّصُ النِّسَاءَ كَالْأَثْوَابِ وَالصَّايَاتِ وَالْقَنَابِيْزِ وَمِنْهَا
مَا يُخَيِّصُ الرِّجَالَ كَالصِّدَارِيِّ وَالطَّوَاقِيِّ وَ«الشُّوْرَاتِ» وَأَكْيَاسُ الدِّرَاحِمِ وَأَكْيَاسُ
التَّبَسُّغِ وَتَهْدِيهَا الْعُرُوسُ لَزَوْجِهَا وَأَقَارِبِهِ .

قطعة مطرزة
من القطيفة



بقجة تطبق من المعصية

القاعة الثانية عشرة (تابع)

الصناعات اليدوية

لها رواج كبير في بلادنا وهي تسد حاجات المدينة والقرية ورغم تعرضها لمنافسة الصناعة الآلية فإن الاقبال عليها مايزال كبيراً من محبي الفنون الشعبية . والصناعة السورية القديمة تتابع سيرها قدماً الى الأمام محاولة التأليف بين التقاليد القديمة وبين مقتضيات العصر وقد عثر على بعض منها وهي مايلي :

المعروضات (صناعة السجاد والفخار وغيرها)

الخزانة السابعة : سجادة من صنع قرية قنوات واخرى من صنع معرة النعمان .

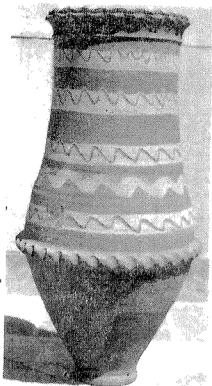
الخزانة الثامنة : نماذج فخارية من صنع دمشق وحمص وحلب وادلب والجزيرة الشمالية .

الخزانة التاسعة : نماذج من البسط من صنع حوران وتدمر والسخنة والجزيرة الشمالية وأبو كمال واكياس من صنع البدو .

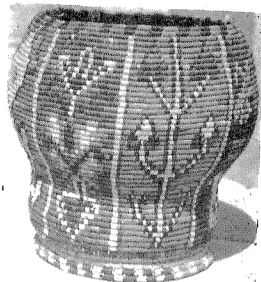
الخزانة العاشرة : نماذج تمثل الازياء الشعبية في قرى سورية وهي على التوالي من اليمين - البادية - زبدل - السخنة - الغزلانية - عرب الشوايا - بيت سابر - داريا - محردة - القطيفة - حران العواميد .



بساط من ابو كمال



جرة فخار من حمص



قفورة قش من قنوات

القاعة الثالثة عشرة

صناعة الجلد

القاعة :

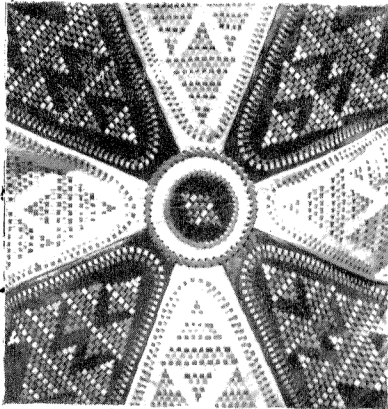
هي صغيرة بطرز واحد وبكسوة خشبية جددت عام ١٩٣٣ تمتاز هذه القاعة بوجود موقد جداري من الرخام المجزّع الملون ، وقد كان يوضع فيه « منقل » للتدفئة .

صناعة الجلد :

عرفت سورية دبغ الجلود وصناعتها منذ القديم لكثرة مواشها وكان تعدد متطلبات الحياة سبباً في تنوع المنتجات الجلدية ، فصنعت الاحذية على اختلاف انواعها والسروج وعدة الخيل وقرب الماء وبعض عدة الحرب كالجعب والأحزمة وكان يطرز الجلد بالخيوط القصبية او الخيوط الملونة . وكان لهذه الصنعة سوق خاص تعرف باسم « السروجية » ما تزال قائمة حتى الآن ولكن صناعتها اخذوا يجارون التيار العصري ويستصنعون كثيراً من منتجاتهم من البلاستيك . وتضاف الى صناعة الجلد صناعة تجليد الكتب وقد كانت من الصناعات الرائجة لجمالها ودقة صنعها .



قطعة من الجلد مطرزة بخيوط القصب



قطعة مصنوعة من الجلد المدكك

القاعة الثالثة عشرة (تابع)

المعروضات :

الخزانة الاولى - وفيها « جزم » و « زرابيل » للرعاة من جلد البقر والجلد .

الخزانة الثانية - عرضت فيها « جزم » صفراء لسكان البادية .

الخزانة الثالثة - وفيها نعال قرمزية وتعرف بـ « الصرامي الحلبية »
« وبابوج » وخف مطرز من صنع الجزيرة .

الخزانة الرابعة - وفيها « رشحات » و « رباطات » من الجلد مزينة
« بالودع » ومطرزة بالخيوط الملونة .

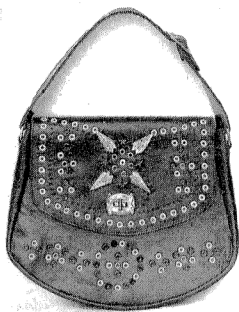
الخزانة الخامسة - عرضت فيها جعب ذخيرة مطرزة بخيوط الفضة
المذهبة منها القديم ومنها ما يصنع اليوم .

الخزانة السادسة - وهي مخصصة لصناعة الجلد « التدكيك » وأصلها
من نجد وفيها نعال وأحزمة ومحفظات نسائية ومساند .

الخزانة السابعة - وقد عرض فيها سرج مطرز بخيوط من فضة
مذهبة و « رشمة » وصعت برقائق فضية وهي من صنع دمشق مع سرج من
الجلد من دمشق أيضاً، وسرج من الصوف من صنع حماه . « رسن » من الصوف
وهو كساء للفرس من صنع دمشق .

الخزانة الثامنة - نرى فيها صانع الجلد أو « السروجي » أثناء عمله
مع أدواته ولوازمه .

زربول الراعي



حقائب جلدية

الايوان

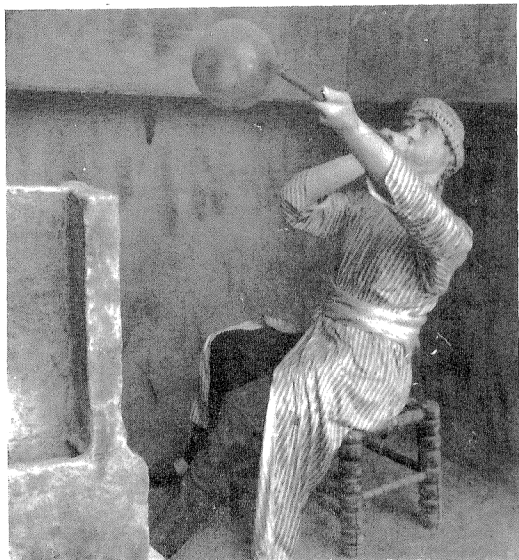
والايوان في القصور والدور الشرقية كان مهيباً جلوس الزوار او أصحاب البيت يومياً في امسيات الصيف يشربون القهوة ويتجاذبون أطراف الحديث وقد استخدم ايوان القصر لعرض مشهدين الأول يمثل فرن الزجاج والثاني دكان الحراط .

١ - فرن الزجاج :

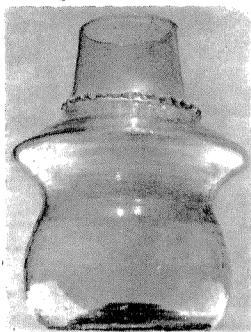
يمثل المشهد نموذجاً مصغراً لفرن زجاجي وطريقة العمل فيه . عرضت على الجدران نماذج من الأواني الزجاجية التي تصنع في سورية . وكان يُضرب المثل بركة الزجاج السوري وصفاته فيقال أرق من زجاج الشام .

وقد عرف الزجاج في سورية منذ عهد الفينيقيين وبلغت شهرته الأوج في العهدين الروماني والعربي الاسلامي ولا تزال الأفران اليدوية تعمل حتى الآن على نفس الطريقة ، ولكن صناعة الزجاج تأخرت كثيراً بسبب المنافسة الآلية .

وأشهر أفران الزجاج موجودة في دمشق وأرمناز وادلب وقليل منها يصنع بعض التحف الفنية المعدة للتصدير للخارج .



فون الزجاج



قطرميز (حلب)

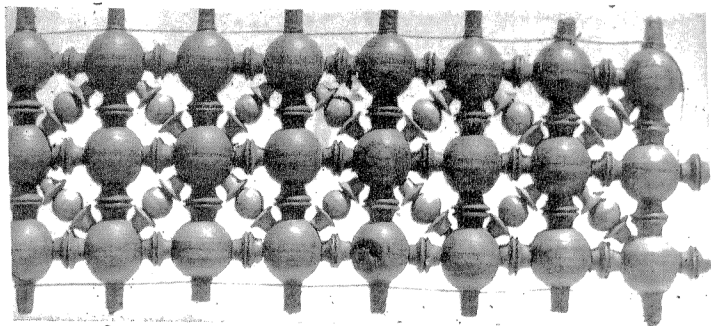
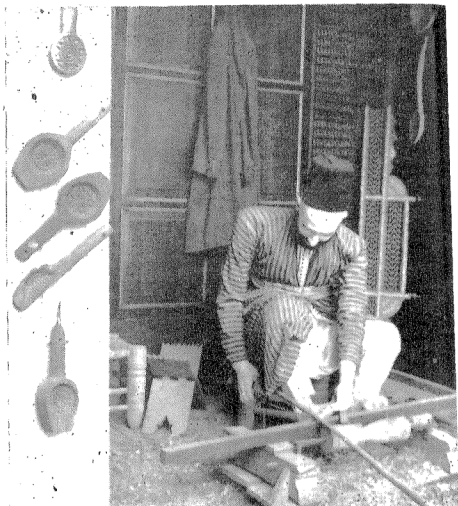


ابريق الزيت (دمشق)

٢ - دكان الخراط

يمثل المشهد الثاني دكان الخراط فنرى الصانع بملابسه البسيطة وهو منكب على آله البدائية التي قدمت في ميدان الفنون التطبيقية مبتكرات عديدة . وقد عرضت على الجدران نماذج من صنعة الخراطة الحشبية كالمقاعد والكراسي وأرجل الطاولات ورؤوس النرابيش وكل شيء مستدير ، وارقى ما توصلت اليه هذه الصناعة هو التشبيك الذي فقد قيمته اليوم .

دكان الخراط



قطعة من صنعة التشبيك

القاعة الرابعة عشرة

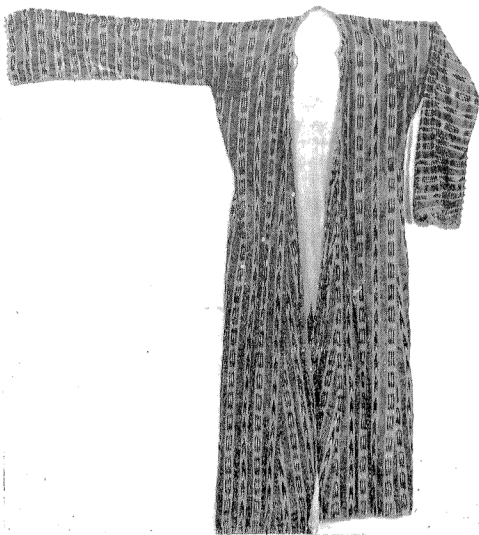
(صناعة النسيج)

كانت هذه القاعة مخصصة لاستقبال الزوار من الرجال اذ كان الطقس بارداً وهي ذات « طزر » واحد وعتبة واسعة في وسطها فسقية ماء، جدرانها من الأحجار الملوثة، وسقف الطزر من الحشب المدهورن بالألوان والذهب وهو مزين بخيوط عربية وكتابات شعرية . اما سقف العتبة فهو من العمد الخشبية المدهونة بالألوان .

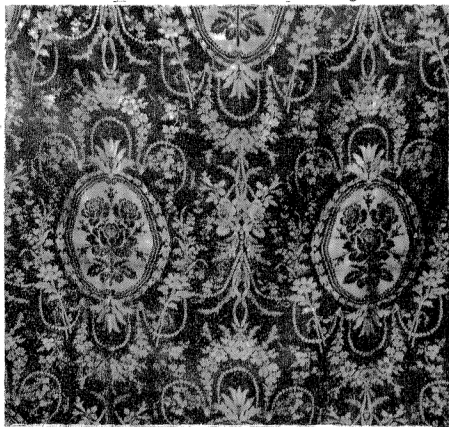
رمت المديرية العامة للآثار والمتاحف هذه القاعة وأعادتها الى أصلها عام ١٩٥٩ .

صناعة النسيج

اشتهرت سورية منذ القديم بصناعة النسيج على اختلاف أنواعه وقد ظلت الأنوال اليدوية منتشرة في جميع المدن والقرى وانتاجها يصدر الى أوروبا والبلاد العربية الشقيقة حتى الربع الأول من القرن الحالي . ثم انخفض عدد الأنوال بدخول الصناعات الحديثة الى سورية والى اكثر البلاد العربية التي كانت تستورد منها ولا تزال بعض أنواع النسيج السورية محفوظة على شهرتها وأسواقها .



صاية تربيط رأس السكين



قطعة من نسيج الدامسكو

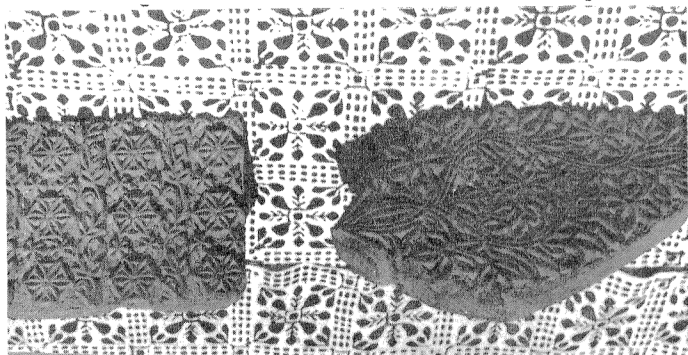
القاعة الرابعة عشرة (تابع)

المعروضات

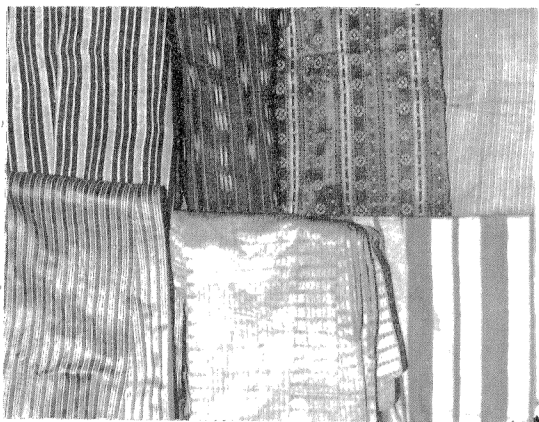
الخزانة الأولى — وهي مخصصة بصناعة القماش المطبوع. وهو يستخدم في أغراض كثيرة كالملاءات النسائية والستائر والمناديل وغيرها وقد عرضت على أطراف الواجهة مجموعة من قوالب الطبع اما في الصدر فقد عرضت القوالب المستعملة لتطريز الأغباني ولكل منها لاسم يعرف به وعلى ارض الخزانة عرضت الطريقة التي يتم بها الطبع .

الخزانة الثانية — مشهد يمثل «الدقاق» وهو يضرب بواسطة «الدقماق» على قماش وضع على مسنم خشبي يدعى «عود» وذلك لتطرية «الصايات» وتلميعها بعد نسجها. ثم توضع في المكبس لوقت ما وعند إخراجها يكون قد وضع لمعانها، وعُلقَت على الجدران نماذج متنوعة من الصايات وهي من الحرير النباتي والغزل ولها أسماء تعرف بها منها «موريه» و «جنزير» و «كمخة» و «شاهيه» و «قشطة بعسل» و «عشر دوسات» وقد كانت من قبل تصنع من الحرير الطبيعي، وكل منطقة من البلاد العربية تفضل نوعاً من الرسوم حتى أنها تعرف بأسمائها فيقال المصرية والتركية والبغدادية .

وعلى الأرضية عرضت صاية تدعى «زهور» على طريقة «تربيط» الخيط وصبغه عدة مرات .



قماش مطبوع وقوالب الطبع

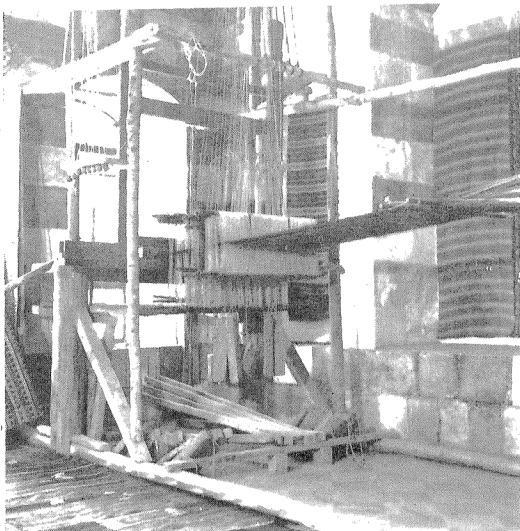


نماذج من الهيايات

٣ - وفي طزر القساعة عرض نول يدوي وهو من الأنوال المعروفة منذ القدم في بلادنا يستعمل فى صناعة نوع من الصايات تعرف بإسم «الناعورة» وهذا النول يخرج الرسوم والأشكال بواسطة «دوساته» الأرضية العشرة و « بنجائه » الثمانية يقابلها في النول الاوروي «الجاكار» أي طريقة الكرتون. وترى على الجدران نماذج من المنسوجات الوطنية التي كانت وما تزال تستعمل الى الآن منها الملاءات النسائية في ضاحيتي المزة وكفر سوسة وزفانير وشالات وحطات للرأس وقطعة دامسكو وأربع قطع قماش من نوع « التريط » .

ونرى في الوسط بعض الأدوات المتعلقة بالنسيج اليدوي كالدولاب للـف الحيوط « والطيـار » لتـركيب « شلل » الحيطان .

ويرى في الوسط « الكمرجي صانع الأكـار » وهي ضرب من الزفانير يعمل على نوله ، وقد عرضت نماذج من الأكـار المختلفة التي تصنع على هذا النول ويستعمل الكمر لتثبيت الثوب بلفه عدة مرات حول الحصر وله جيب لوضع النقود .



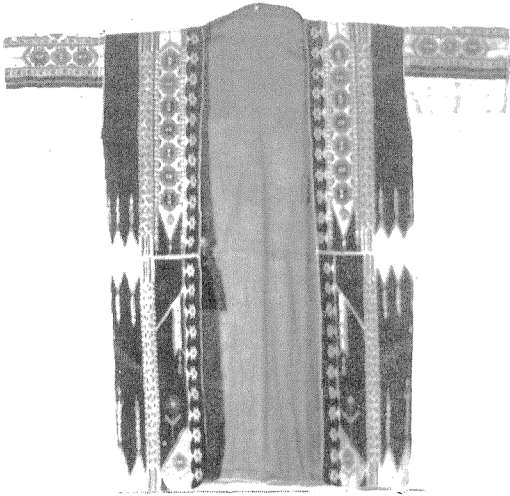
نول يدوي



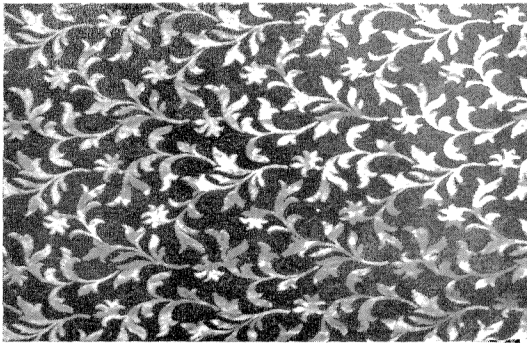
نول الأكابر

الخزانة الرابعة — وفيها عرضت نماذج من أرقى أنواع نسيج الحرير البلدي الموشى بالخيوط القصية وهو مصنوع على أنوال يدوية وبطريقة «الغل» وهي نماذج من العبي وملاءات نسائية وفوط حمام وحطاطات وشال نسائي ونماذج أخرى من الحرير النباتي ، غطاء طاولة ، وأرائك (حشايا ؟)

الخزانة الخامسة — تحتوي على نماذج من النسيج المشهور المعروف في العالم أجمع باسم « البروكار » الدمشقي وهي مصنوعة من الحرير الطبيعي الجيد الموشى بالخيوط الذهبية .



عباءة من الصوف والحريز (طريقة الغل)



قطعة بروكار موشاة بخيوط الذهب

القاعة الخامسة عشرة

(صناعة النحاس)

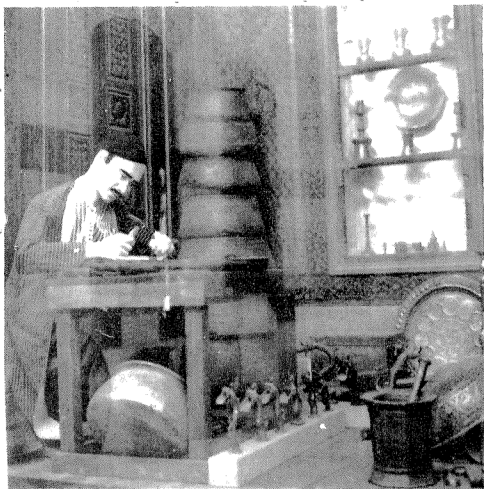
أعادت المديرية العامة للآثار والمتاحف بناء هذه القاعة عام ١٩٦٠ بعد حريق ١٩٢٥ ، وقد استعانت ببعض الصور والمصورات التي أخذت لها قبل الحريق . كما حصلت لها على أحجار منقوشة بالالوان و كسوة خشبية من احد دور دمشق وهي تعود لعام ١١٧٧ هـ اي ١٧٦٣ م وتوافق من حيث تاريخها تاريخ القصر .

صناعة النحاس

اشتهرت سورية منذ القديم بصناعة النحاس وتفوقت فيها فأخرجت أجمل منجزات صناعة النحاس في العهد العربي الاسلامي بين القرن الثالث عشر وحتى نهاية القرن الخامس عشر ، وتأثرت بها مدرسة الموصل وغيرها من المدارس . كما نقلت عنها البندقية في القرن الخامس عشر والسادس عشر .

وبعد دخول المغول سنة ١٤٠٠ توقف العمل الفني بعد أن أخذت يمور لنك معه مهرة الصناع الفنانين ، وفي أواخر القرن التاسع عشر ازدهرت هذه الصناعة وتابعت طريقها السابق فصدرت قبل الحرب العامة الى اوربا وأميركا كميات كبيرة من الاواني النحاسية « المشعولة » « والمنزلة » . (وللنحاسين أسواق خاصة بهم في أكثر مدن سورية وهم يؤمنون حاجات المدينة والقرى المحيطة بها) .

صانع النحاس
الانزلي



النقاش

القاعة الخامسة عشرة

صناعة النحاس (تابع)

المعروضات

النحاس المنزلي : عرض في وسط القاعة مشهد لصانع النحاس المنزلي ويشاهد الصانع اثناء عمله مع أدواته ولوازمه . وتصنع الأواني النحاسية المنزلية من النحاس الأحمر ثم تطلّى بالقصدير .

وقد عرضت في الخزانة الأولى والثانية والثالثة مجموعة من الأواني النحاسية المنزلية : كالصحون - والحلل والسطول من مختلف الأحجام والأشكال . وقربة للعرفسوس من نحاس اصفر وكؤوس - « سقارق » لصب الزيت .

الأواني النحاسية المزخرفة : وهي تصنع في دمشق فقط وتصدر منها كميات كبيرة الى داخل البلاد وخارجها ، كما يقبل على شرائها الاجانب لجمالها ودقة صنعها وقد عرضت نماذج من الأواني النحاسية المزخرفة وهي كما يلي :

الخزانة الرابعة - وفيها مجموعة من الأواني المنزلة بالمينا (صنعها الفنان لويس صرآف) .

الخزانة الخامسة - وتحتوي على « صوان » (جمع صينية) حفر تجويف منزلة بالفضة وتدعي الرسوم هنا « ريش » وباطيتين من نفس الصناعة .

صينية
منقوشة
من القرن
التاسع عشر



صحن فواكه
منزل بالفضة
حديث

الخزانة السادسة - وفيها أباريق وصناديق وأوانٍ للزهور منزلة بالفضة وهي دقيقة الصنع .

الخزانة السابعة - تحتوي على أوان وقمقم وطاسات وصينية منزلة بالفضة والنحاس الأحمر .

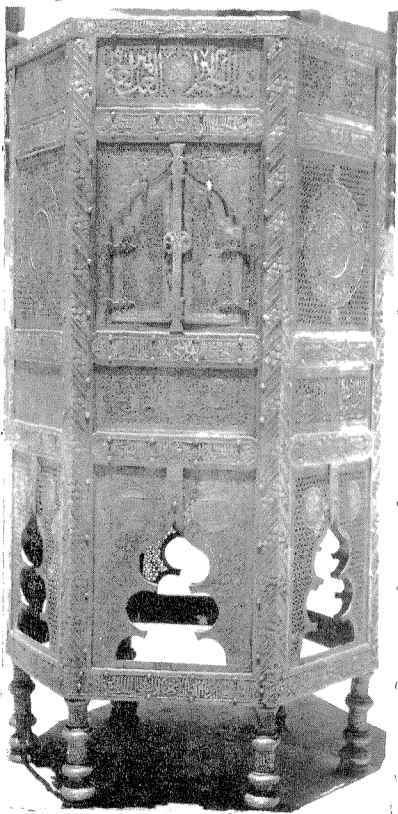
الخزانة الثامنة - عرضت فيها صوان منزلة بالفضة بخيط عربي « ريش » وصينية منزلة بالفضة والنحاس الأحمر على شكل رسوم دقيقة وأخرى منزلة بالفضة أيضاً وتحتوي على موضوع ديني . وصحون للفواكه من النحاس الأحمر .

الخزانة التاسعة - « ظروف » نحاسية وصينية « حفر ناعم » دقيقة النقش عليها زخارف وكتابات وأبريق قهوة « وظروف » فناجين للقهوة وقمقم من النحاس وهي مطلية بالذهب على الطراز التركي .

الخزانة العاشرة - ونرى فيها صانع الاواني النحاسية أثناء عمله في تنزيل الفضة وعلى الصينية نماذج من صناعة النحاس وهي النقش والحفر والتجوير وتنزيل الفضة وتنزيل النحاس الأحمر كما نشاهد الادوات المختلفة المستعملة في هذه الصنعة .

ويرى على الارض هاون ثمين دقيق الصنع - وسباع للفسقيات وقطع نحاسية « تحريم » و « دق الألماسة » .

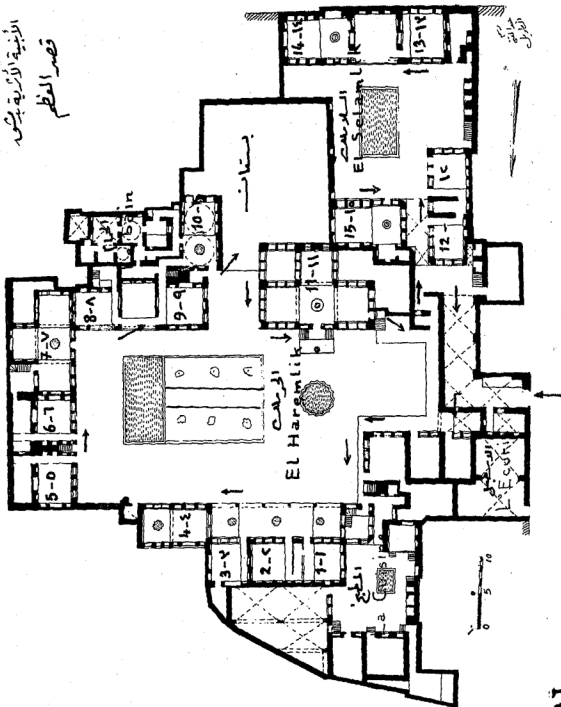
وعرضت في خزائن العتبة مجموعة من الاباريق المختلفة المنقوشة والمنزلة بالفضة بشكل خيوط عربية أو « ريش » .



طاولة تخزين منزلة بالنفضة والذهب
من القرن التاسع عشر

Palais Azm

مديرية الأثارة العامة
الهيئة الأثرية بحمص
قصر العظم



l.
60
6

Bibliotheca Alexandrina



0657715

